

شرح مناسك الحج للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي

المجلس الأول

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد في هذا اليوم يوم الاحد الموافق التاسع والعشرين من شهر ذي القيادة لعام الف واربع مئة واربعين هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

اعلق بعون الله وتوفيقه على كتاب للامام الحافظ ابي اسحاق ابراهيم اسحاق الحربي يسمى كتاب المناسك مناسك الحج الامام ابي اسحاق الحربي وهو بدراسة وتحقيق الدكتور عبدالرحمن حسن قائد وقد اثبت في المقدمة البراهين البينة - [00:00:31](#)

ان ثبوت هذا الكتاب ومما اه ذكر في هذا ان الكتاب مروى عنه آآ من من رواه عنه من تلاميذه ودون في بعض الكتب. ومن اقدم من رواه عنه الاجور رحمه الله في الشريعة عن شيخه - [00:00:57](#)

احد مشايخه رواه محمد بن مخلد الدوري العطار وهو من اهل الحديث الثقات المتقنين المترجم في سير اعلام النبلا سنة واحد وثلاثين وثلاثمائة. فرواه العجولي رحمه الله عنه عن الامام ابي اسحاق - [00:01:25](#)

ايضا من ذلك ان هناك نقولات كثيرة من هذا الكتاب وخصوصا بعض الادعية التي ذكرها بطولها نقلت في كثير من كتب المتقدمين في كتب متباعدة متفرقة ذكرت بنصها في كتبهم وهي - [00:01:53](#)

موجودة في هذا الكتاب مثل دعاء ذكره في يوم عرفة ذكره صاحب المغني وهذا موجود في هذا الكتاب وكذلك تقي الدين. وكذلك ايضا آآ من من بعدهم الامام رحمه الله ابن ملقن - [00:02:14](#)

كثير من الحفاظ والمصنفين يصنفوا نقلوا نقولات موجودة في هذا الكتاب بنصها مما يقطع بثبوته فضلا عن الكتاب بالاصول والمخطوطات مثبت هذا في ديباجة الكتاب وكتاب فيه مسائل وفيه استطرارح في بعض المسائل - [00:02:32](#)

وفيه مما ذكر ربما تكون غريبة او استغربها بعض كبد ملقن في استطراده في بعض التفاصيل وهو يروي بسنده وهو امام متقدم من اصحاب الامام احمد رحمه الله امام كبير جليل - [00:03:00](#)

ولد سنة ثمان وتسعين ومئة توفي سنة خمس وثمانين ومائتين له سبع وثمان سنة لما توفي رحمه الله. ومن اصحاب الامام احمد رحمه الله وكان يجلس الامام احمد وله مصنفات كثيرة رحمه الله - [00:03:18](#)

وهو امام في الحديث والفقه واللغة فان ثعلب احمد ابن يحيى ابن ثعلب الامام النحوي المشهور الامام اهل كوفة في زمانه يقول ما لي ابي اسحاق وللغة او الغريب فلما اجتمع به فسمع كلامه سجد - [00:03:38](#)

من حول ما رأى من علمه ومعرفته رحمه الله تجد خضوعا لله سبحانه وتعالى وكأنه رأى اية من آيات الله سبحانه وتعالى والنبي وفي حديث ابن عباس قال اذا رأيتم اية فاسجدوا - [00:04:03](#)

المقصود ان ان هذا من بيان منزلته رحمه الله وساعات علمه مع ما عليه من الجهد والورع والتقلل من الدنيا رحمه الله وله مصنفات كثيرة لكن لم يصل منها الا القليل - [00:04:23](#)

كان قد اشتد عليه الامر مع حرصه على الجمع والتصنيف ومما يذكر انه اشتد عليه الامر في بعض الليالي ولم يكن عنده من القوت شيء يتقوت به اللي بناته حتى اشتد الامر عليهن - [00:04:47](#)

فقال زوجته انا واياك نصبر لكن حال هؤلاء البنات او فقالت هذه الاجزاء التي عندك واشتري لنا طعاما. فبينما هو كذلك رحمه الله قد شد عليه الامر وهو في الليل - [00:05:13](#)

يجلس في مدخل البيت والدهليز يراجع ويصنف يكتب رحمه الله اه فطرق الباب عليه طالب. وكان عنده سراج معلوم انهم كانوا بالفتيلة والسراج يقرأ عليها فقال الطارق اطفئ السراج وافتح لي الباب - [00:05:31](#)

فاطفأ السراج وفتح الباب يعني لا يدري ما الامر لما فتحه ادخل عليه انسان طبق آآ عليه منديل فلما اخذ هذا الطبق فاذا عليه طعام كثير واذا في جانبه صرة - [00:05:56](#)

فيها نحو من خمسمائة دينار فوجد في هذه في هذا الطبق الوانا من الطعام فاكلوا من هذا الطعام الذي ساقه الله اليهم قوله سبحانه وتعالى واخذ هذا المال الذي جاءه - [00:06:17](#)

بغير اشراف وغير طمع وقضى منه ما عليه تقوى ببقيته في اموره وحاجاته رحمه الله وله قصص من هذا الجنس ايضا له قصص من هذا الجنس وهو رحمه الله كما ذكروا - [00:06:35](#)

لم يكن له رحلة كثير انما كان في بلده في لما كان بغداد ورد اليها العلماء واخذ عنهم وجما علما كثيرا وله مصنفات كثيرة ومن ضمن هذا المصنف المشار اليه - [00:06:57](#)

افتتحه رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم. ربي انعمت فزد ثم اه مساك الراوي سند الى ابي اسحاق فقال يا اخي حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق الحربي الذي هو مصنف - [00:07:18](#)

قال حدثنا منصور هذا بداية كتاب المناسك فساق فيه حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما في الاستخارة كما سيأتي قال حدثنا منصور ابن ابي مزاحم ويحيى ابن عبد الحميد عن ابن ابي الموالى عن محمد ابن كدر عن جابر ابن عبد الله - [00:07:41](#)

رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم الاستخارة في الامر كما يعلمنا السورة من القرآن احيانا قد يكون بعض الكتب ليس فيها ذكر التربي لكن - [00:08:02](#)

يعني يترضى عنه رضي الله عنهم كما يعني ومكتوب هنا بدون ذكره لكن هم رحمة الله عليهم يتربون في الغالب يكون الترضي يكون يتربى بلسانه يتربى بلسانه وقد لا يكتبه لا يكتبه - [00:08:17](#)

لهذا نترضى عند ذكرهم. وقد جاء ابن عبد الله فيكون الترضي عنهما جميعا سوف يكون ان شاء الله التعليق تعليق يسير على ما يتبين في شرح ما يذكره من اخبار - [00:08:46](#)

وكذلك ما يسوقه من الكلام الذي يذكره رحمه الله وكذلك المسائل التي سوف تأتي ان شاء الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا استخارة في الامر كما يعلمنا السورة من القرآن - [00:09:05](#)

يقول اذا هم احدكم بالامر او اراد الامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم انك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم - [00:09:22](#)

وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم هذا الامر ويسميه بعينه خيرا لي في ديني وخيرا لي في دنياي وديني ومعادي ومعاشي وعاقبة امري او عاجل امري واجله فقدره لي وبسرره لي ثم بارك لي فيه والا فاصرفه عني واصرفني عنه - [00:09:39](#)

الخير حيثما كان ثم رضي به هذا الحديث ساقه باسناده رحمه الله ومنصور ابن ابي مزاحمة ابو نصر البغدادي. روى لهم من شيوخ مسلم ويحيى ابن عبد الحميد قرنه مع ناصر منصور والعمدة على منصور - [00:09:59](#)

ويحيى بن عبد الحميد وابو عبدالرحمن الحماني اه ليس له في مسلم الا حديث واحد على سبيل الذكر. الذكر وهو في حديث ابي اسيدة وابي حميد آآ هل هو سيق بلفظ او - [00:10:23](#)

او ابي اسيد وابي حميد في دعاء دخول المسجد. في دعاء دخول المسجد هل هو على سبيل الجمع؟ او على سبيل ذكر فيه ان قال سليمان بلال عن يحيى يعني بلغ عنه قال وابي اسيد بدل - [00:10:44](#)

او من قال وابي اسيد كما تقدم العمدة على منصور هنا والحديث في صحيح البخاري عن ابن ابي نوال هو عبدالرحمن ابن ابي وقال

في التقرير صدوق ربما اخطأ وفي الكاشف انه ثقة وهذا اقرب هذا - [00:11:10](#)

انه في قهوة قد استنكر بعض الامام احمد رحمه الله هذي رواية هذا الخبر وقال انه منكر انه منكر احمد رحمه الله يطلق هذه الالفاظ وهي كلمة منكر يطلقها رحمه الله على التفرد يطلقها على التفرد وهذا يطلقه على - [00:11:29](#)

ما تفرد به محمد ابراهيم محمد التيمي مع انه برواة الصحيحين ورواة الصحيحين واطلاق النكارة في كلام متقدمين اوسع منها في كلام متأخرين فقد يطلقونه على نوع من شذوذ اذا شد بشيء وليس المراد النكارة - [00:11:50](#)

اه تكون وصفا له فلا انما وصفا لمرويه وكان يقول انها في حديث نكار او آآ هذا منكر يعني نفس الرواية هذه التي رواها لا انها وصفا انها وصف له لازم - [00:12:14](#)

الوصف اذا كان وصفا له هذا لا شك انه يكون مضطر على الحديث لكن قد يروي شيئا يكون ما يستنكر عن محمد بن كدر عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه - [00:12:36](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا استخارة في الامر كما يعلمنا السورة من القرآن فيه ان الاستخارة من الامور المهمة في حياة الانسان. لان تعرض الانسان امور يريد ان يعملها - [00:12:52](#)

في حياته اما في شراء شيء او في بيع شيء او في وظيفة او في زواج او في سفر الامور كلها وفيه دلالة على ان الانسان لا يحقر شيئا من الامور - [00:13:12](#)

وانه يستخير الله سبحانه وتعالى والاستخارة هي طلب خير الامرين وهذا ابدال لما كان عليه الجاهل الاستقسام بالالزام فابدلهم سبحانه وتعالى ما هو اعظم ويكون في طمأنينة وراحة وهذا الامر يستخر العبد فيه ربه. الشيء الذي يكون موضع الاطمئنان -

[00:13:31](#)

وموضع الامان يستخير الله سبحانه وتعالى العليم بكل شيء. البصير بكل شيء القدير على كل شيء. ولهذا ذكر في هذا في هذا الدعاء هذه هذه الامور العظيمة والصفات العظيمة لان العبد حين يقدم على هذه الامور - [00:14:00](#)

يكون عنده قصور عنده قصور القوة ليس له قوة ولا حول له ولا حول ولا قوة له على شيء من ذلك الا بالله ولهذا في حديث ابي سعيد الخدري عند ابن حبان في اخر هذا الخبر زيادة ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:14:18](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله وهذا الخبر رواه البخاري لكن آآ يعني من استنكر شيئا من هذا الخبر فيقال له الخبر مروى عن جمع من الصحابة جاء من حديث ابي ايوب - [00:14:38](#)

رضي الله عنه ومن حديث اه ابي سعيد وابي هريرة وابن عمر وابن عباس وابن مسعود جاء من حديث ابي ايوب ابن مسعود ومن حديث ابن عمر ابن عباس عند الطبراني - [00:15:01](#)

ومن حديث ابي سعيد وابي هريرة عند ابن حبان وبعض طرقها لا بأس به وكلها ليس فيها ذكر الصلاة الا في حديث ابي ايوب اكرم الخطبة وصلي ما بدا لك - [00:15:20](#)

وصلي ما بعد ذلك. هذا جاء عند ابن حبان هذا ايضا جاء عند هذا اللفظ عند ابن حبان وان كان اللفظ الاخر عند الطبراني وهذا الاطلاق قد يقال انه على سبيل تكرار الاستخارة وقد يقال انه مقيد - [00:15:41](#)

بهذا اللفظ لكن في محل اه على ثبوت المدار على ثبوت هذا اللفظ ما يدل ان هذا الخبر معروف عن جمع من الصحابة رضي الله عنهم وبعض اسانيدھا متماسك وبعضهم جود بعضها وبعضها فيها ضعف. لكن العمدة على حديث - [00:15:58](#)

جابر رضي الله عنه كان رسول الله يعلمنا الاستخارة في الامور في الامر كله وفي هذا اللفظ عند البخاري هنا مكتوب في الامر من امري لكن البخاري في الامور كلها - [00:16:24](#)

وان الانسان قد يحقر امر من امور يقول هذا امر سهل كان يأتي يصلي وقد تكون قد يكون الامر هو مقدم عليه ويريده لكن الطريق اليه قد تكون الاستخارة ليست فيه - [00:16:44](#)

قد تكون في الطريق اليه وهذا هو الشال قد يستخير في نفس الشيء وقد يستخير في الطريق اليه ربما يكون راغبا في الشيء لكن

يغفل عن الطريق اليه يقول انا راغب هذا الشيء - [00:17:02](#)

والعمر يسير هذا شيء يسير تحصيل يسير ويحقره فيمتنع عليه ويمنعه ادنى الاشياء عنه وربما يصاب بشيء وربما يقول هذا الامر

واضح لا يحتاج ان يستخار فيه عنا حاجته ضرورة - [00:17:22](#)

فاذا وقع فيه ندم على ما فعل لماذا لانه لم يستحق لكن لو استخار لو استخار واقدام وحصل مثلا انه لم يناسب له حصل عن اه انه

يريد ان يتركه ما يندم. لانه استخار - [00:17:49](#)

حتى لو كره هذا الشيء واستخار واذا استخار بعد ذلك يقدم عليه الا ان يصرف عنه الا ان يصرف عنه. ولهذا قال كما في الصحيح في

الامور كلها وهذا يبين الاستخارة - [00:18:15](#)

في كل شيء في الامور كلها لكن العلماء قالوا الاستغفار تكون للمباحات لا تكونوا في الواجبات ولا في المحرمات ولا في المكروهات اي

الثلاثة ولا تكونوا في المستحب الذي لا ترجيح فيه او - [00:18:33](#)

لا خياره فيه تكون في المستحب الذي يدور بين امرين ايهما ارجى؟ ايهما ارجح وبهذا يتبين الاستخارة قد تكون بالواجب ليس في

نفس الواجب في الطريق اليه يعني مثل الاستخارة في باب النكاح مطلوب ومندوب - [00:18:54](#)

ويستخير في الطريق اليه الرجل يستخير حين يخطو امرأة او يريد الخطبة مثلا والمرأة تستخير ايضا في هذا الجانب وهكذا في

سائر ما يفتخر فيه يستخار فيه من الامور المباحات وهذا اكثر ما يكون - [00:19:18](#)

في سفره وذهابه وايابه. كان قد يسافر لطلب العلم قد يسافر للتجارة مثلا سافر للتجارة لكن عنده تردد لتيسر الطريق مثلا هل يسافر

او لا يسافر مثلا ويستخير في هذا الامر - [00:19:40](#)

لا من جهة نفس الشيء موسى عربية لكن في الطريق اليه كما يعلمنا السورة من القرآن هذا وقع في عدة اخبار في حديث ابن عباس

علمت التشهد كما يعلمون السورة من القرآن - [00:20:07](#)

وفيه دلالة على عناية النبي عليه الصلاة والسلام العناية الشديدة بامر القرآن نوعية الصحابة بذلك بتعليم النبي عليه الصلاة والسلام

وهو تعليم القرآن وان هناك امور يعلمون كما يعلم القرآن فيحفظونها كما يحفظ القرآن شدة الاهتمام بها - [00:20:24](#)

يقول اذا هم احدكم بالامر او اراد الامر هذا مشهور اذا هم والهم المراد به يعني الهم اللي يكون فيه ميل ليس مجرد الخواطر لو تتبع

الخواطر كانت امور تعريض الله - [00:20:50](#)

كثير ولا يمكن ان يستخير فيها ولا يتيسر انما في الامر الذي يهم به ويريده اذا هم احدكم بالامر عند ارادة الامر يقول عليه الصلاة

والسلام فليركع ركعتين من غير الفريضة - [00:21:15](#)

لان الاستخارة ركعته وفي ان الاستخارة من غير الفريضة. على هذا كل صلاة غير الفريضة نافلة راتبة نافلة مقيدة. نافلة مطلقة سنة

ضحى لو استخار فيها المقصود لكن شرط ذلك - [00:21:36](#)

ان يكون دخوله في الصلاة هذه بعد همه لو انه دخل في الصلاة دخل ثم بعد التكبير الاحرام تذكر انه يريد الاستخارة او طراً له امر

في صلاته في هذه الحالة لا - [00:22:04](#)

تكون هذه صلاة استخارة. بل يصلي يكملها على ما نوى. لانه لم ينوي الاستخارة حال دخوله فيها لم ينوي استخارة على دخوله لهذا

قال فليركع ركعتين من غير الفريضة نغير الفريضة. فلا بد ان يكون حال دخوله ينوي بذلك الاستخارة - [00:22:27](#)

وفي دلالة على انه اذا طرأت عليه الاستخارة في اي وقت انه يستخير عند الحاجة حتى لو كان الوقت وقت نهي انسان عليه السفر

مثلا او اراد الزواج امرأة واراد ان يستخير - [00:22:53](#)

وكذلك المرأة بالزواج للرجل وارادت ان تستخين مثلا كل منهم مستعجل على هذا الامر فهو يريد ان يذهب لخطبتها يقول الوقت

يضيق علي. هل امكن استخير في وقت ما نقول نعم. ما دام انه لا - [00:23:17](#)

يمكن ان تجعله وقت ثاني يعني ليس ليس الوقت متسعا تكون اما اذا كان الوقت متسع لا تقوم بذوات الاشباب انسان عندنا خطوط

متسع يريد السفر مثلا استخارة هو طراً عليه السفر اليوم - [00:23:39](#)

استخارة مثلا بعد الغد مثلا او او يوم غد وهو نواه بعد العصر بيوم نقول لا ما الحديث قبل العصر الوقت لا يضيع عليك ممكن
تستخير ممكن تستغيث تستخير يوم غد في غير وقت النهي. لكن لو طاق الوقت - [00:24:01](#)
في هذه الحالة يكون حكمه حكم ذوات الاسباب على القول الصحيح في هذي المسائل وانه يجوز ان يصلي في وقت النهي فليركع
ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل يعني هذا القول هذا امر واقل احوال الامر والاستحباب - [00:24:27](#)
والاشتقاق ليست واجبة لكن من اراد ان يستخير السخيفة ليدخل في الصلاة بنية الاستخارة ولا يمنع ان تكون هذه الصلاة كما تقدم
صلاة راتبة ان تكون مثلا سنة مطلقة نافلة مقيدة لا بأس - [00:24:55](#)
اللهم اني استخيرك بعلمك بعلمك استخيرك بعلمك الباهونة يعني يساوي علمك وهو سبحانه وتعالى يعلم فانك تعلم ولا اعلم. في
حديث عمار رضي الله عنه فانك تعلم ولا اعلم. لان الله سبحانه العلم محيط بكل شيء - [00:25:16](#)
لا يخفى عليه شيء فيستخيره سبحانه وتعالى بسبب علمه في هذا الامر فانك تعلم ولا اعلم هل هذا الامر اقدم عليه او لا اقدم عليه
ويسأل الله سبحانه وتعالى بعلمه - [00:25:40](#)
ولا يكون ذلك الا بان يستخير الله سبحانه وتعالى والله سبحانه وتعالى بحكمته ورحمته بعباده ييسر لهم امور الخير سخيرك بعلمك
واستقدرك بقدرتك. ايضا هذا توسعه سبحانه وتعالى وانه سبحانه وتعالى هو العليم وهو القدير - [00:25:58](#)
بمعنى انه يهيئ له او اه يجعل الله له الخيرة في هذا الامر هل يقدم عليها او لا يقدم عليه مثلا وان الله سبحانه وتعالى يقدره عليه ان
كان امرا صالحا له - [00:26:28](#)
او يصرفه او يصرفه عنه ان كان بي ضد ذلك واستقدرك بقدرتك واسألك بفضلك العظيم اسألك من فضلك العظيم ايضا سأل الله
المزيد من فضله في هذا الامر وفي غيره - [00:26:50](#)
فضلك العظيم في هذا الامر الذي يستخير الله فيه بان يبارك الله له فيه وان يزيدهم من فضله ونجعله سببا من اسباب الخير وعائدا
عليه العوائد العظيمة المباركة في الدنيا وفي الآخرة - [00:27:10](#)
انك تقدر ولا اقدر وهذا ابو ناس بقوله استودعك بقدرتك فيسأل الله ان يقدره على هذا الامر لانه اذ تنكد عليه لم يتيسر له بأيسر
الأمر يايسر الامور فانه لا يمكن ان يحقق شيئا منه حين - [00:27:29](#)
تتنكد حالة ولهذا قال في الحديث اه في الحديث الاخر عيسى عبد الدينار تعيس عبد الدرهم تعيسة واذا شيك ولا انتقش بان تكون
ايسر الاشياء هي سببا لتنكد حاله وانه اذا عليه بانه لو اصابه شوكة انه لا ينتقش - [00:28:00](#)
وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب يسأل الله سبحانه وتعالى بعلم الغيب ان يبصره وان يهديه لاقوم سبيله اللهم لما توسل في هذه
التوسلات العظيمة وهذا هو المشروع للعبد قبل المسألة - [00:28:24](#)
بالثناء عليه سبحانه وتعالى وعلى هذا بنيت هذه العبارات العظيمة فانك تثني عليه سبحانه وتعالى عليه سبحانه وتعالى بعلمه
وقدرته وانه ذو الفضل العظيم وانه يقدر ولا تقدر ويعلم ولا تعلم وان نثم عليك - [00:28:48](#)
وانه علام الغيوب على صيغة المبالغة ثم سأل الله سبحانه وتعالى قال اللهم قلت اعلموا هذا الامر ويسميه بعينه تعلم متعلق العلم
يعني متعلق هو هنا ليس شكا انما يريد ان يعلم تعلق العلم بهذا الشيء - [00:29:10](#)
هل متعلق العلم بهذا الشيء انه خير له او متعلق العلم بهذا الشيء انه شر ان كان خيرا فيقدره له. وان كان شرا يصرفه عنه يسميه
بعينه يعني ان كان مثلا زواج - [00:29:35](#)
زواجي من فلانة مثلا كذلك المرأة زواجها من فلان ان كان وظيفة مثلا اقدمي على هذه الوظيفة مثلا يسمي آآ هذا الشيء وان كان
سفرا سفره في هذا الطريق مثلا وهكذا سمي بعينه - [00:29:54](#)
والله شوي يعلم كل شيء لكن مبالغة في التذلل وطرح الحاجات وانه لا غنى له عن الله سبحانه وتعالى ولو طرفة عين ولا اقل من ذلك
خيلا لي في دنياي وديني ومعادي ومعاشي وعاقبة امري او عاجل امري - [00:30:14](#)
فاقدره لي ويسر لي ثم بارك لي فيه وهذا وقع اختلاف في هذه اللفظة هل هي شك من الراوي؟ او ينباع بالتقسيم ولا يظهرها يعني

شك من الراوي ولهذا يقول يا خير لي في ديني - [00:30:34](#)

ودنياي ومعادي ومعاشي وعاقبة امري وعاقبتي لانه هو قول في ديني ودنياي هذا في عاجل الامر ومعاقبة امري هذا في اخر الامر.
وقال او عاجل يا امين واجله. فقدره لي في اللفظ الاخر عند البخاري فاقدره لي - [00:30:51](#)

يعني يجعله مقدرًا حاصلًا ان كان على هذا الوصف يسأل الله ذلك ويسره ايضا يسأل الله ان يقدره وان يبسه لان مجرد تقديم لا يكمن المقصود الا بان يبسه سبحانه وتعالى تيسير الحصول عليه وتيسير - [00:31:15](#)

البركة في هذا الامر تقدم واسأل من فضلك العظيم ثم بارك لي فيه نبارك لي فيه البركة هي كثرة الخير ودوامه واستقراره والا ويعني وان لم يكن كذلك فاصرفوا عني - [00:31:38](#)

اصرف عني هذا الامر الذي استخرت به ان كان اه بغير ذلك في نفس الرواية الاخرى وان كان شرا يعني اذا كان شر فيصرفه عني واصرفني عنه وهذا مبالغة التدلل - [00:31:58](#)

والانطراح قال اصرفوا عني هذا الشيء حتى لا يصيبني وحتى لا يقدر لي ان كان كذلك ثم قد يصرفه سبحانه وتعالى عنه. لكن يكون قلبه متعلقًا به قال واصرفني عنه - [00:32:19](#)

منصرفًا عن هذا فلا اميل اليه لان قد يقع له ميل بهذا الشيء وهو بغير وهو شر مثلاً وانصرف عنه لكن نفسه متعلقة به فسأل الله ان يصرفه عن ان يصرف نفسه عنه - [00:32:43](#)

ثم سأل الله العوظ قال واقدر لي الخير حيثما كان ثم رضني به ايضا كذلك ان شاء الله سبحانه وتعالى ان يقدر له الخير هنا عرفها حتى يكون شامل جميع انواع الخير - [00:33:05](#)

وسأل الله سبحانه وتعالى ان ان يرضيه حتى لا يسخط هذا لانه هذا قد هو بدل لما صرفه عنه يتعلق نفسه به ولا يتسخط يقول ثم ربي حتى ترضى نفسه به - [00:33:25](#)

والاستخارة مصالحتها عظيمة ولهذا هي متأكدة والانسان حين يستخير لا يقول كما يقول بعض الناس اريد مثلاً شيء يصرفني عنه او يصرفني اليه. ليس من شرط الاستخارة ذلك انت مأمور بالاستخارة - [00:33:42](#)

اذا استخرت في هذا الامر فالعصر بعدها بعد ذلك انك تقدم عليه. معنى استخرت الله سبحانه وتعالى استخرت في هذا الامر المباح ليس امراً محرماً ولا مكروهاً انما امر مباح - [00:34:08](#)

واستخرت في فيه وفي الطريق اليه مثلاً او امر مثلاً مستحب بين امرين ايهم او مستحب يعني مستحبان مثلاً ايهما تسلك هذا وهذا او في الطريق الى الواجب مثلاً في هذه الحالة - [00:34:22](#)

بعد الاستخارة مقدم عليه الا ان تجد نفسك انصرفت عنه ولا يحتاج ان تقول اريد يعني هل يكون هناك امر يصرفه اليه او رؤياً.
بعض الناس يقول هل ارى رؤياً مثلاً اني يفعلون؟ كل هذا ليس بشرط - [00:34:40](#)

بعد ذلك تقدم على ما يسر الله سبحانه وتعالى وان استخرت الله وهذا هو الواجب مشروع في حقه ايضاً مما يشرع في هذا الامر انه لا بأس من الاستشارة قبل الاستخارة - [00:35:04](#)

عليه يستشير قبل ان يستخير امر من الامور يريد ان يقدم عليه لا يدري ما هو يستشير اهل النصف واهل الامانة وخصوصاً ممن من قرابة او من اصحابه ممن بينهم مودة ويكون من - [00:35:26](#)

اه اناس ناصحين في هذا الباب الذي يريدون له خير يستشيروا وهم يعرفون هذا الشيء ولهم معرفة في هذا الامر ما رأيكم كذا؟ ثم بعد الاستشارة يستخير الاستشارة يستخير لا يكتبون - [00:35:51](#)

استشارة بعد الاستخارة لا بعد الاستخارة انتهى الامر لانك تستخير الله سبحانه وتعالى لكن عليك ان تشاور وتنظر لانك قد مثلاً بعد الاستشارة يتبين لك امور خافية عنك يعني انت لابد ان تعرف هذا الامر - [00:36:13](#)

قد يتبين انه حينما الاستشار يقال لا هذا امر لا يصلح خلاص على حاجة انك تستخير في هذا الامر لانه كنت منصرف عنه منصرف عنه فتستخير لاجل ان تتبين لك بعض الامور - [00:36:34](#)

ثم بعد ذلك تستشيين جهة ثم تستخير الله سبحانه وتعالى قال رحمه الله باب العزيمة على الامر تريده قال ابراهيم بن اسحاق الحربي فاذا عزمت على الحج فصلي ركعتين وقل اللهم اني اريد الخروج في وجهي هذا - [00:36:52](#)

ولا ثقة مني فيه بغيرك. ولا رجاء الا بك ولا قوة اتوكل عليها ولا حيلة الجأ اليها الا طلبه ذكر والتعرض لمعروفك ورحمتك والسكون الى حسن عبادتك في بعض نسخ او في بعض اشارة الى ان هذه حسن عائلتك - [00:37:15](#)

حسن عبادتك في بعض عائلتك وقد يكون هذا يعني من جهة السياق اولى وانت اعلم بما قد سبقني في علمك في وجهي هذا مما احب او اكره هذا اللي ذكره في هذا الباب رحمه الله - [00:37:44](#)

باب العزيمة على الامر يريده ثم قال فاذا عزمت الحج فصلي ركعتين هل صلاة الركعتين يعني غير الركعتين السابقتين حديث استخارة صلي ركعتين ما قال فصل الركعتين لو قال فصلي الركعتين عرفها لك انت اه هذه للمعهود وهم الركعتان السابقتان - [00:38:03](#)

في الاستخارة لكن قال فصل ركعتين الظاهر هذا من كلامه رحمه الله انه حين يريد امرا ويهم به يستخير فاذا عزم على الامر يريده صلي ركعتين اخريين. وان كان لم - [00:38:32](#)

يصرح فيه لكن الظاهر كلامه ان استأنف اه شيئا جديدا فقال فاذا عجبت الحج فصلي ركعتين وقل بدليل انه قال وقل اللهم اني اريد ذكر دعاء اخر. ذكر دعاء اخر - [00:38:55](#)

وهذا موضع نظر والله اعلم. وان كان كما جاء للاخبار انه عليه الصلاة والسلام كان اذا حزبه امر فزع الى الصلاة كان عليه الصلاة والسلام يفزع للصلاة في امور كثيرة - [00:39:13](#)

في صلاة الكسوف صلي صلاة الكسوف عليه الصلاة والسلام. الصلاة مفزع المؤمن وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه في قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما في طريقه - [00:39:30](#)

اذا جاء الى بلد ففيه ملك جبار فقبل له انها هنا امرأة لا تصلح الا لك ابراهيم عليه الصلاة والسلام قال تعالى انا تعلمين انه ليس على الارض مؤمن او انه ليس هنا او قال على الارض - [00:39:52](#)

غيري وغيرك فخوري اخي فانك اختي في الاسلام او كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث وفيه انها لما ادخلت عليه قامت وتوضأت وصلت. فزعت الى الصلاة وفي انه لما مد يده اليها - [00:40:12](#)

قبضت فركض ركضة شديدة حتى لم يستطع الحركة فقال ادعي لي كما جاء في الحديث المقصود انه فعل هذا مرتين في الشاهد انها فزعت الى الصلاة فزع الى الصلاة لا شك - [00:40:37](#)

انه مفزع اهل الايمان واهل الاسلام وهذا يظهر والله اعلم ان هذا في حال اخرى. هذا في حال اخرى ليس في مثلا فيما يتعلق امر يريد ان يفعله مثلا من زواج او سفر مثلا لشيء او وظيفة او شراء شيء - [00:40:54](#)

انما اشتد عليه الامر فزع من شيء فانه يصلي ركعتين لكن هنا كانه والله اعلم انه يعني قال يصلي ركعتين للاستخارة هذا الشيء ثم بعد ذلك حين يعزم على السفر ويريد الخروج يصلي ركعتين يصلي ركعتين - [00:41:13](#)

ولعل هذا ايضا يأتي الاشارة اليه في كلام له صلاة ركعتين ثم ذكر هذا الخبر. ذكر هذا الخبر وقال قل اللهم اني اريد الخروج في وجهي هذا وهذا ينظر يعني هو لم يبينه ولم يعزه - [00:41:43](#)

كذلك في الحاشية لم يذكر يعني تخريج له وهل هو لما اعثر على من ذكر هذا وكأنه والله اعلم من الادعية التي يذكرها لانه ذكر عدة ادعية رحمه الله بعضها قد تكون من قولة بعض السلف وبعضها قد تكون - [00:42:13](#)

مما انشأه ودعا به رحمه الله. وقال قل اللهم اني اريد الخروج في وجهي هذا فلا ثقة مني فيه يعني في خروج هذا بغيرك ثقة مني فيه اي في هذا الخروج - [00:42:34](#)

لغيرك ولا رجاء اي في هذا الا بك ولا قوة اتوكل عليها ولا حيلة الجأ اليها الا طلب فطلبك ولا حيلة الجأ اليه لطلب وهودك والتعرض لمعروفك ورحمتك والسكون الى حسن عبادتك - [00:42:51](#)

وانت اعلم بما قد سبق لي في علمك وفي وجهي هذا مما احب واكره وهذا مثل ما تقدم في حديث الاستخارة فانك تعلم ولا اعلم وتقدير ولا اقدر وانت علام - [00:43:14](#)

الغيوب لكن في مشروعيتي هذا كما تقدم نظري يحتاج الى دليل في مثل هذا وفي تخصيص هذا الدعاء. ولا شك ان من اه حجبها واشتد عليه امر يصلي ركعتين ويدعو بما فتح الله عليه فيه في هذا الامر. اما ان يقارن هذا مشروع - [00:43:27](#)

زيادة عن الاستخارة خروجي هذا موضع نظر الا اذا كان حصل له شدة مثلا في خروجه اه يعني حصل له شدة في هذا الامر هل

يصلي ركعتين عن التكرار الاستخارة محتمل انه اذا ولهذا جمهور العلماء يقول لا بأس ان يصلي - [00:43:49](#)

الاستخارة مرتين او ثلاث ورد في هذا حديث ضعيف عند ابن السني انه يستخير الله سبعا ولا يصح وصلاة الركعتين صلاة الركعتين وردت. ايضا في بعض المواضع وهو صلاتهما عند الخروج هذا ورد - [00:44:13](#)

وورد صلاة عند الخروج زينب الاستخارة ورد في حديث ابي هريرة ان النبي عليه انه عليه الصلاة والسلام قال اذا دخلت بيتا بيتك

فصلي ركعتين يا ابن عاتك مدخل السوء - [00:44:37](#)

واذا خرجت فصل ركعتين يمنعانك مخرج السوء رواه البزار عن ابي هريرة وفي اسناده ضعف وروى ابن ابي شيبة عن مطعم ابن

المقدام آ انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:58](#)

ما خلف عبد على اهله ما خلف عبد على اهله حين يريد الخروج اه افضل من ركعتين يصليهما قبل ان يخرج وهذا ايضا لا يصح

مطعم مقدم هذا آ من كبار اتباع التابعين وقد وهم - [00:45:23](#)

رحمه الله في بعض كلامه في الاذكار انه رفعه جعل المطعم جعله صحابي سماه او سماه المقطر. المقصود انه وهم كما نبه الحافظ

رحمه الله في المطعم لا بأس بثقة - [00:45:45](#)

من الطبقة السادسة اه فهذا الحديث هذا الحديث يمكن ان يستدل به خاصة حديث البزار حديث البزار من يعني وقع طريق بكر ابن

عمرو المعافري صفوان بن سليم عن ابي سلمة عن ابي هريرة - [00:46:05](#)

قال بكر بن عمرو احسبه رفعه عن بكر بن عمرو وبين كان له ذكر اولى في الصحيح لكنه ليس بذاك المتين ولهذا عفا كثير من اهل

العلم هذا الخبر وقد يكون استند بعضهم الى قوله فاذا خرجت فصلي ركعتين يمنعانك مخرج السوء. فان قيل بهذا الحديث -

[00:46:29](#)

هذا الحديث يمكن ان يقال ان هاتين الركعتين غير الاستخارة لان الاستخارة الامر الذي يريد الذهاب اليهم نفس الامر هذا الذي يريد

الخروج اليه مثلا والذهاب اليه اما ركعتان فهي لنفس الخروج - [00:46:55](#)

بنفس الخروج ولهذا تكون للسفر ولغير السفر من اخذ بالحديث قال حتى الانسان اذا اراد يخرج من بيته لعمله يخرج من بيته

لوظيفته لتجارته مثلا. ليس الخروج المتكرر فيما يغفل والله اعلم - [00:47:25](#)

يعني ليس فيما يظهر الله الخروج المتكرر مثلا خروج للصلاة ورجوعا من الصلاة خروجه مثلا لحاجة عارضة مثلا والخروج الاستقبال

الضيف مثلا ونحو ذلك اه يعني الخروج المتكرر. كأن الخروج الذي - [00:47:45](#)

يكون له واقع كالخروج لعمل مثلا نحو ذلك وقد يقال ان هذا الخروج ان هاتين الركعتين غير ركعتين الاستخارة وهذا ظاهر فيما يضر

لكن الشأن في ثبوت رواية البزار كما تقدم - [00:48:01](#)

ثم ذكر دعاء رحمه الله قال اللهم فما وقعت علي فيه بقدرتك فمحمود يا ربي فيه بلاؤك فيه قضاء يا ربي فيه بلاؤك فيه قضاؤك اللهم

فاصرف عني فيه بقدرتك مقاديرا - [00:48:22](#)

كل بلاء ونفس عني كل لأوى اي شدة وابسط علي كنف من رحمتك ولطفا من عفوك وحرجا من حفظك وجميع معافاتك وجميع

معافاتك ثم اوقع يا ربي قضاءك على حقيقتي - [00:48:44](#)

احسن امل ودفع ما احذر مما انت اعلم به مني واجعل ذلك ذخيرا في بعض المصادر خيرا مكتوب عليك خيرا خيرا لي في اخرتي

ودنياي مع ما أسألك يا ربي ان تخلفني فيما خلفت ورائي من اهلي وولدي - [00:49:07](#)

وقرابتي باحسن ما خلفت انا خلفت به غائبا من المؤمنين في تحصين كل روعة وحفظ كل مضرة وكفاية كل مهم وصرف كل مكروه
وكمال ما وكمان ما تجمع لنا ما تجمع لنا به الرضا والسرور الدنيا والاخرة - [00:49:34](#)

اللهم ارزقني في ذلك كلي شكرك وذكرك وعبادتك وطاعتك حتى ترضى عنا. وبعد الرضا يا ارحم الراحمين. وهذه ادعية عظيمة لكن
الشأن في ثبوتها مرفوعة الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:49:54](#)

اه نقلها يعتمد على كلامه من السلف باسنانيد ثابتة والا فهذه الادعية ايضا فيها ما تقدم من دعاء الاستخارة قال فاصرفه عني بقدرتك
فاصرف عني وكل مقادير كل بلاء ونفس عني - [00:50:12](#)

كل لأوى وهذا لا شك انه عند الخروج وخصوصا اين يكون خروج فيه آآ بعد وفيه مشقة وهو يحكي ايضا خروج وهكذا ايضا على كل
مركوب سيارة او طائرة او باخرة او نحو ذلك - [00:50:36](#)

لكن معول عليه في هذا هو جاء مرفوع للنبي عليه الصلاة والسلام لكن هذه الادعية تذكر يدعو بها المسلم في كل حال يدعو بها في
المسلم ولا مانع ان يدعو في خروجه مثلا في سفره بهذه الادعية لكن لا على انها ادعية خاصة مثلا - [00:51:03](#)

يذكر مثلا في صلاة خاصة او نحو ذلك لانها لم تثبت مرفوعة الى النبي عليه الصلاة والسلام وكل هذا مقدمة لما سيذكره رحمه الله
الابواب الاتية في باب هذا المنسك - [00:51:26](#)

باب اذا اراد الخروج من منزله وما يستحب له من الدعاء عند خروج منزله. اعتنى رحمه الله في هذا الباب في مسألة ادعية الخروج
والاستخارة والصلاة مع انه اذا كان رحمه الله - [00:51:46](#)

انه اذا عزم الحج ان يصلي ركعتين لكن كانه رتبها الاولى حين يريد ذلك يستخير اراد مثلا الحج فيستخير مثلا في خروجه في
الطريق مثلا لا في نفس الحج قد يكون واجبا عليه مثلا - [00:52:08](#)

ثم عند العزم قبل الخروج من البيت هو عزم اصلي ركعتين هذا لا زال هذا لا زال في البيت ولا زال في بيته لكنه يصلي ركعتين
ويقول الدعاء هذا اه فيهما على ما ذكر - [00:52:29](#)

ثم بعد ذلك حين يتهيأ للخروج باب اذا اراد الخروج من المنزل الان اراد الخروج وقد حصن نفسه بتلك الصلاة تلك الادعية لكن مع
ذلك ايضا عند الخروج له دعاء - [00:52:46](#)

هذا ثابت في اي خروج فاذا كان في اي خروج حتى ولو كان خروجه للصلاة خروجه للعمل مكنة فمن باب اولي خروجه لما هو اعظم
خروجه لسفر يتأكد هذا الدعاء من باب اولي - [00:53:03](#)

باب اذا اراد الخروج من منزله وما يستحب له من الدعاء عند خروجه من منزله قال ابراهيم اسحاق فاذا خرجت من منزلك فان
سعيد ابن يحيى حدثنا هذا ابن ابان الاموي - [00:53:19](#)

ووثيقة قال في التقريب ربما اخطأوا كأنه قيد هذا بقول ابن حبان لكنه كثير من كبار وهو من رجال البخاري ومسلم حج سعيد حدثنا
قال حدثنا ابي ابوه يحيى ابن سعيد ابن ابان الاموي - [00:53:44](#)

وايضا للرجال الجماعة ويلقب بالجمل رحمه الله وهو يغرب كما في الكاشف وقال في التقريب صدوق يغرب يعني يغري في بعض
الاجبار يأتي بغرائب عن ابن جريج هو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج الامام المشهور. مئة وخمسين للهجرة - [00:54:11](#)

ربما دلت رحمها عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة امام ثقة رحمه الله عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم - [00:54:37](#)

من قال حين يخرج من منزله بسم الله توكلت على الله. لا حول ولا قوة الا بالله. يقال له وقيت وكفيت وقيت وكفيت هذا الخبر
مشهور وهو من رواية رضي الله عنه - [00:54:51](#)

وقد رواه ابو داود والترمذي من هذا الطريق طريق ابن جريج عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس رضي الله عنه اسناده
السلامة لكن ابن جريج قيل انه لم يسمعه من اسحاق - [00:55:16](#)

قال دار قطني وغيره ان ابن جريج حدث عن ابي اسحاق وقد قال عبدالمجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد وهو من اخص اصحاب

جريح لما روى هذا الخبر كما يقول الدرقي في العلل قال حدثت عن ابي اسحاق حدثت حدثت عن اسحاق - [00:55:38](#)
حدثت عن اسحاق وتبين ان بينه وبين اسحاق واسطة قيل انه لم يسمع منه وكما تقدم دليل ان عبد المجيد وهو من اثبت الناس فيه
قال حدثت عن وبهذا فعل هذا - [00:56:05](#)

الخبر لكن قيل له شواهد عن ابي هريرة عند احمد وابن ماجه وغيره جاء ايضا عن غير ابي هريرة قالوا ان هذه الشواهد تقوي هذا
الخبر مما يبين ان له اصلا - [00:56:29](#)

والحديث الذي بعده وهذا حديث عظيم وهذا حديث عظيم ولهذا دونه عامة اهل العلم الذين كتبوا في الازكار وجعلوه اصلا في هذا
الباب مع ان الادعية في هذا ثابتة من حيث الجملة - [00:56:50](#)

الدعاء يعني الدخول ثابت وصحيح مسلم عن جابر وجاء حديث اخرى صحيح مسلم ابن مالك الاشعري كذلك في حال الخروج ومن
جنس الدخول بل هو اولى لانه اذا شرع الدعاء - [00:57:10](#)

عند الدخول فمشروعية الدعاء عند الخروج من باب اولى جيش الدخول والخروج وشرع فيه الدعاء ولهذا في دخول المسجد
والخروج من المسجد مع ما تقدم من اخبار اخرى قال رسول الله من قال حين يخرج من منزله - [00:57:36](#)

وجد دلالة انه عام ولهذا الامام ابو اسحاق رحمه الله ابراهيم اسحاق استدل به على مشروعية هذا الذكر عند الخروج للسفر من باب
اولى اذا كان يقال عند الخروج من البيت الى المسجد من بيت الى العمل. من البيت الى - [00:57:55](#)

متجره ونحو ذلك الى اي كان يذهب به يخرج بيته يشرع وخروجه الذي فيه انقطاع عن الوطن وانقطاع عن البلد وانقطاع عن اهله
واولاده اشد واشق عليه وفي ضرورة لهذا الدعاء - [00:58:17](#)

من قال حين يخرج من منزله بسم الله يعني انه يذكر اسم الله سبحانه وتعالى مستصحباً له مستعينا به سبحانه وتعالى توكلت على
الله لا على غيره. ومن توكل على الله - [00:58:35](#)

توكل على الله هو حسبه ويكفيه سبحانه وتعالى كل شيء توكلت على الله هذا من اعظم ما يجب العبد يطرح اموره ويجعلها اليه
سبحانه وتعالى وانه لا حول له ولا قوة الا بالله - [00:58:59](#)

توكلت على الله ولهذا قال لا حول ولا قوة الا بالله لا حول له عن شيء ولا امتناع عن شيء ابدا لا يخص بشيء دون شيء لا يقال لا حول
عن معصية الله الا بعصمة الله. ولا قوة على طاعة الله الا بمعونة الله. هذا جاء في رواية عند البزار - [00:59:22](#)

لا تثبت لكن نقول هي فرد من افراد ما يدعى به وتعالى بهذه الكلمة يعصمه من المعاصي وان يعينه على الطاعات لكنه فرض مما
يستعين الله به لا حول يا لا حول - [00:59:45](#)

عن اي شيء لا حول عن اي شيء قد يكون ايسر الاشياء بل قد تكون قد يكون الحشرة الصغيرة لا ترى ولا يحس بها ينكد عليه حياته
وكم من حجرة صغيرة - [01:00:11](#)

اودعت صاحبها في ربما ايام ربما ادت به الى الوفاة قد لا ترى ولا حول ولا قوة الا بالله ولا ملجأ ولا منجى من الله الا اليه يقول الله
قال قال الله اسلم عبدي واستسلم - [01:00:32](#)

اذا قال هذا اذا قال لا حول ولا قوة الا بالله هذا يقوله مطلقا. لكن في هذا الحديث لا حول ولا قوة الا بالله وقال كفيت ووقيت ثم اذا
انتهى من الدعاء لا مانع ان يقول عبدي لا حول ولا قوة الا بالله - [01:00:55](#)

ولا ملجأ ولا ملجأ من الله الا اليه يقول اذا قال العبد هكذا كم عند الحاكم سند صحيح؟ يقول الله اسلم عبدي واستسلم اسلم ظاهرا
وباطنا ولا حول ولا قوة الا بالله - [01:01:12](#)

يقال له يقول عليه الصلاة والسلام يقال له اختلف في هذا القائل يقال له وقيت وكفيت وهذا عند الترمذي وكفيت ووقيت من اوقيت
وكفيت. عند ابي داود هديت وكفيت ووقيت. الله اكبر - [01:01:30](#)

يقول قالوا له اذا قال هذه الكلمة هداه الله سبحانه وتعالى لاحسن القول هداه الله هداية عامة في امره كله. هديت ولم يذكر متعلق
الهداية وديته هداية عامة وهديت الى خاصة في مخرجك هذا - [01:01:56](#)

بوديتا وكوفيتا كفاية عامة وكوفيتك كفاية خاصة في مخرجك هذا. يكفيك الله عن غيري ووقيت ووقيت الشرور والافات هديت وكفيت ووقيت وهذا ما يرجوه العبد بداية وكفاية ووقاية مما يغبط به العبد - [01:02:22](#)

هذا الدعاء العظيم حين يقوله بيقين مع ملازمته للداعية التي يدعو بها ربه سبحانه وتعالى عند نزوله وعند ركوبه كما سيأتي ان شاء الله في دعاء السفر عند ابي داود - [01:02:55](#)

من هذا الطريق زيادة يقول شيطان لآخر حين يقول هذا الدعاء يقول شيطان لآخر يخاطب شيطان كيف لك ايمان هدي او من قد هدي وكفي ووقتي الله اكبر وهذه منحة عظيمة - [01:03:17](#)

وفضل عظيم وبشرى عظيمة لاهل الاسلام واهل الايمان. للذين يتقيدون بهذه الاداب وهذه الازكار العظيمة كما تقدم لا حول ولا قوة الا بالله ولا ملجأ ولا ملجأ من الله الا اليه - [01:03:43](#)

اذا خرج وقال هذا الكلام هذا الذكر العظيم في اي مخرج وخصوصا في هذا في مخرج سفر شيطان يقول لآخر يخاطبه لا انتهت انسان لا يسمعه يقال يقال كيف لك - [01:04:01](#)

قد هدي وكفي ووقتي وهذا واول ثمرات هذا الدعاء. لان الله سبحانه وتعالى لانه يقال له كفيت وهديت ووقيت فلذا الشيطان العدو ان الشيطان لكم عدو وجنس الشياطين بعد هذا الذكر - [01:04:19](#)

يدفعون عنه منه. كأنهم يقولون انت ما الفائدة حين تبقى هنا حين تريد ان تؤذيه لا فائدة. انشغل بغيره. هذا متحصن لا امل لك ولا رجاء لك ولهذا يؤيسه منه - [01:04:41](#)

ويدفع عنه يكون عدو الله مدافعا عنه. لا حبا لكن والعياذ بالله حتى آآ يؤذي غيره ممن لم يلتزم بهذا الذكر فلا يفوت عليه فيتداركه. اما هذا فقد فات - [01:05:06](#)

قال كيف لك من قد هدي وكفي ووقتي وهذه العلة التي سبق ان اشار اليها ذكرها الدارقطني ايضا ذكرها البخاري كما نقل عن الترمذي في العلل الكبير هذا التعليل لكن كثير من اهل العلم - [01:05:32](#)

يعني قالوا ان هذا الخبر له شواهد له يدل عليه كما تقدم وايضا الحديث الذي بعده عن ام سلمة رضي الله عنها قد يكون شاهدا في هذا الباب الجنس الدعاء عند الخروج. حدثنا عبيد الله بن عمر - [01:05:56](#)

هذا هو ابو سعيد القواريري امام كبير رحمه الله خمس وثلثين ومئتين ثقة كبير رحمه الله حدثنا فضيل ابن عياض هو ابن مسعود التميمي ابو علي رحمه الله عابد امام سنة سبع وثمانين ومئة مشهور جدا رحمه الله - [01:06:20](#)

عن منصور هو ابن المعتمر اذا اطلق في مثل الاسانيد هو ابن المعتمر اه عن الشعب عن ام طبقة الاعمش لكن يظهر لم يثبت له رواية عن احد من الصحابة كالاعمش وان كان قد رأى انس رضي الله عنه الاعمش - [01:06:46](#)

عن الشعبي عامر بن شراحيل الشعبي الامام الكبير الطبقة الثالثة متوسط التابعين. توفي سنة ثلاث ثلاث بعد المئة او اربع كما يقول الذهبي بعد المئة عن ام سلمة رضي الله عنها - [01:07:06](#)

والشعبي كما يقول عن المدين لم يسمع من ام سلمة. هند بنت ابي امية لكن منهم من قوى هذا الاثر قالوا ان مراسيل الشعب من اقوى المراسيل فهذا المرسل لانها منقطع عندهم حكم مرسل يعني - [01:07:28](#)

قد يكون اقوى من جهة انه عن ام سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا اه مشاه بعضه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من بيته يقول اللهم يعني يا الله - [01:07:46](#)

اني اعوذ بك وحدك معاذ هو الملجأ يستعاد به سبحانه وتعالى ان ازل او اضل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي والحديث عن المشهور وهو قد اخرجه - [01:08:11](#)

ابو داود والترمذي حديث مشهور اللهم ازله زل واطلم واطلم واجهل او يجهل علي هذا الحديث وهذا الحديث جمع دعوات عظيمة ان ازل او زل او اضل او ضل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل عليه - [01:08:35](#)

الزل هو الخطأ يعني يقع فيها او يزل ان يوقع احد في هذا ان اظلم ان يضل غيره او ظل ان يظل ان يظله غيره سأل الله سبحانه

وتعالى ان يعيده من هذا - [01:08:59](#)

من الزلل والضلال وهذا يتعلق بالمعاملة معاملة الخلق وكذلك يتعلق بامور الدين وهو الضلال والاضلال وكذلك ايضا يتعلق بمعاملة معاملة الخلق تعوذ بالله بمعاملة الخلق يعني تعوذ بالله سبحانه وتعالى ان يقع له - [01:09:19](#)

ضلال في امر الدين بان يضل او يضل غيره او يضل هو وكذلك الزلل والخطأ ايضا ويتدرج من الزلل من الزلة الى الضلال وهو التعمد لهذا الشيء ثم ذكر ايضا نوعا اخر وهو معاملة الخلق - [01:09:52](#)

الانسان يخالط الناس يجلس معهم وفي بيع وشراء ومجالسة وربما مؤانسة فقد يقع منه ظلم اظلم او مظلم قد يقع منه ظلم بان يظلم غيره. او ان يوقع عليه ظلم - [01:10:17](#)

ما شاء الله سبحانه وتعالى ان يحفظه من ان يظلم غيره او ان يظلمه غيره او يجهل عليها. قال او اجهل او يجهل علي. كذلك يقع فيه من الجهالة بالقول والفعل الصراخ - [01:10:33](#)

وهذا وين كان هو نوع من الظلم لكن فيه يعني نوع من تعدي الخاص وهو ان يجهل او يجهل عليهم. يكون هذا بالقول او يجهل علي وذلك ان الانسان اذا كان في بيته قد يكون محفوظ يحفظ نفسه لانه - [01:10:50](#)

البيت آآ حين يكون فيه شعر من مخالطة الناس ومن الدخول معه في بيعات وفي شراء وما اشبه لك وغالب ما يكون من هذه الامور حين يخالط الانسان الناس ولهذا - [01:11:15](#)

امر ان يحتاط اموري كلها والنبي عليه الصلاة والسلام يروى عنه في الحديث عند احمد انه قال ما من خارج يخرج الا وبفنائهم ومن خارج يخرج الا عند بابه رايتان - [01:11:33](#)

راية بيد ملك وراية بيد شيطان فان خرج لما يحب الله لم يجعل تحت راية الملك حتى يرجع وان خرج لما يسخط الله لم يزل تحت راية الشيطان حتى يرجع - [01:11:57](#)

وهذا يبين لنا الحديث انس بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله وان الذي خرج بما يرضي الله سبحانه وتعالى يخرج من بيته لأموره وحاجاته لكن يخرج عن طمأنينة ويقين - [01:12:16](#)

يلزم الذكر يقول الدعاء المشروع لا يظلم ولا يعتدي ويدعو بهذا الدعاء فيقال له كفيت هديت وكفيت ووقيت وهذا تحت راية ملك حتى يرجع يسلم من الخصومات. ومن الزلل والخطل - [01:12:37](#)

وان يظلم غيره. يكون سبب ببركة هذه الاعمال وهذه الادعية الا يظلمه غيره فتكون سياجا وحفظا له حتى يكون عدو الله مدافعا عنك كما تقدم يقول كيف بك بمن قد هدي وكفي ووقى - [01:12:57](#)

ويقال في في نفس الرواية وتنحى عنه الشيطان في رواية صحيحة في رواية في هذا الحديث يعني في هذا الحديث وتنحى عنه الشيطان ذهب الى ناحية اخرى لا سبيل عليه - [01:13:21](#)

ولا طريق له اليه باب الوداع للناس. رحمه الله تفنن تفننا عظيما ذكر اه دعاء الخروج معا هنا في الحقيقة لو انه مثلا يعني اراد الترتيب على ترتيب الخروج لقال باب وداع الاهل - [01:13:39](#)

ووداع الناس مثلا لو انه مثلا قال ووداع الاهل ووداع لكن لما كان وداع الناس في الغالب يكونوا بعد الخروج ادخل وداع الاهل فيه لان الحديث واحد طبعا هذا والا فوداع الاهل - [01:14:12](#)

يكون في الغالب قبل الخروج يودع اهله استودع الله دينكم واماناتكم وخواتيم اعمالكم ثم قد يواجه اخوانه فيودعون كذا كذا لكن لما كان الحديث واحد دخل وداع الاهل في وداع - [01:14:29](#)

الناس ولهذا كأنه ذكره في هذا الباب والا مقتضى الترتيب ان يكون قبل ذكر دعاء الخروج من المنزل لانه يودعه وهو في البيت باب الوداع للناس. قال ابراهيم فاذا اردت ان تودع رجلا - [01:14:46](#)

نقول استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك جعل الله التقوى زادك وغفر ذنبك وجهك للخير حيث تكون واستودعك الله الذي لا تخيب ودائعه رب العالمين بدل من قوله استودعك الله - [01:15:06](#)

المصنف راعي الامام ابو اسحاق رحمه الله جمع اخبار في هذا الباب اخبارا في هذا الباب فالاول وهو واذا اردت ان تودع رجل فقل استودع الله دينك هذا شامل لكل من يودعه - [01:15:31](#)
من الاهل وغيرهم. رجل او امرأة لكن ذكر رجل حتى يدخل فيه توديع غيره من اصحابه واخوانه الرجل للرجل والمرأة للمرأة والرجل لاهله والمرأة لاهلها من الرجال والنساء والرجل لاهله من الرجال والنساء. فقل استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك -

[01:15:52](#)

هذا القدر احمد وابو داوود والترمذي والنسائي في السنن الكبرى له اه طريق لكنه وهم يعني هذا الحديث روي باكثر من طريق وفيها وفد. قال حفاظ ان فيها وهم في روايتها من يعني من حديث ابن عمر. من حديث ابن عمر - [01:16:20](#)

ذاك الحديث محفوظ من طريق اخر عند احمد وابي داود باسناد صحيح لابن عمر باسناد صحيح عن ابن عمر بلا استودع الله ديننا وامانتك ختيما عملك وايضا عند ابي داود من حديث عبد الله بن يزيد الخطمي ايضا - [01:16:46](#)

ايضا بهذا آآ واسناده صحيح ايضا دينك وامانتك وخاتم خواتيم عملك وكذلك ايضا جاء في رواية اخرى عن ابي هريرة فيها ضعف عن ابي هريرة عند ابن ماجه بسند في ضعف طريقه ابن لهيعة من طريق لكن العمدة عليه على حديث عبد الله بن زيد الخطمي عند

ابي داوود والرواية الاخرى عند احمد وابي داود - [01:17:04](#)

من غير الطريق السابق فالحديث له طرق عن ابن عمر وفي استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك يقوله الحاضر للمسافر يقول له ذلك وفي حديث ابي داوود آآ ان النبي عليه الصلاة والسلام كحديث عبد الله بن الخطاب كان اذا اراد يودعو الجيوش يقول

استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم - [01:17:36](#)

اعمالكم خواتيم اعمالكم ثم والدعاء الثاني جعل الله التقوى زادك وغفر ذنبك جعل الله التقوى زادك وغفر ذنبك وجهك للخير حيث تكون اوجهك للخير حيث يكون هذا الحديث بهذا اللفظ - [01:18:02](#)

رواه البخاري في التاريخ الكبير عن قتادة الرهاوي واسناده في ضعفه. لكن له طريق اخر عند الترمذي من رواية انس برويت سيارة بالحاتم العنزي حاتم العنزي وهذا له بعض الوهم وفيه ان رجلا اراد السفر فقال يا رسول الله زدني - [01:18:37](#)

وقال زدك الله التقوى. قال زدني. قال وغفر ذنبك قال زدني قال ويسر لك الخير حيث كنت هذا اجودها اسنادا آآ كما تقدم من

طريق سيار مع الطريق الاخر عند البخاري في التاريخ الكبير - [01:19:00](#)

لكن هذا وهذا اللفظ اللي ذكره اقرب الى لفظ البخاري رحمه الله الثالث واستودعك الله الذي لا تخبى ودائعه. هذا اللفظ لا يصح رواه ابن النسائي رواه ابن السني رواه من السني لا تخبى ودائعه - [01:19:24](#)

والمحفوظ فيه لا تضيع ودائعه لا تضيع ودائعه استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك هذا الدعاء المشروع الذي يدعو به المقيم لمن اراد السفر لانه حين يرد السفر لا شك ان السفر - [01:19:45](#)

يكون في مشقة والسفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه ونهيمته كما قال عليه الصلاة والسلام في الصحيح عن ابي هريرة فاذا قضى احدكم فليرجع فليعجل الرجعة الى اهله. وليعجل الرجعة الى اهله - [01:20:09](#)

قال استودع الله دينك هذه من اعظم الدعوات الانسان حين يسافر لا شك ان السفر يسفر عن اخلاق الرجال السفر آآ يكون عن استعداد في الغالب ويكون مع صحبة الانسان يختار في سفره من يصاحبهم - [01:20:29](#)

الذين يعينونه على امر دينه وحفظ دينه وحفظ الواجبات الشرعية استودع الله دينك وامانتك دينك وامانتك الامانة هذا استودع الله دينك هذا عام والامانة الى جميع ما ائتمن الله عبده عليه - [01:20:51](#)

لقوله دينك او امانتك ما اؤتمنت عليه. والظاهر والله ان جميع الامانات سواء كانت امانات يؤتمن عليها مالية او الامانة قوله سبحانه وتعالى وهذا يشمل جميع ما ائتمن الله العبد عليه. لاطلاق الامانة وحذف متعلقينك وامانتك - [01:21:14](#)

وخواتي من عملك خواتيم العمل والاعمال بالخواتيم خواتيم اه ميراث السوابق كما يقول كثير من السلف ولهذا بما يختم له العبد يسأل الله سبحانه وتعالى ان يختم له بخير. وهو في سفر - [01:21:41](#)

والسفر عرظة لان تتغير اخلاق الرجل ولذا تجد الصحبة في السفر لها اهمية الانسان يختار في سفره من يصحبه ويكون له به انس من اهل الفضل والدين لا يغفل المسافر عن في سفره - [01:22:06](#)

ما يبصره في امر دينه حتى يكون سفرا مباركا ميسرا لانه استخار الله سبحانه وتعالى وشار الله الخيرة ومن اعظم الخيرة يكون رفقته في سفره ممن يعينه على التقوى ومن العمل كما سيأتي ان شاء الله في حديث ابن عمر - [01:22:32](#)

اللهم اني اسألك في سؤال هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى يسأل الله سبحانه وتعالى اداء الواجبات وايضا اجتناب المعاصي وان يحوله وان يجعل بينه وبينها وقاية ثم ذكر رحمه الله باب الدعاء في السفر - [01:23:01](#)

الدعاء السفر ثم ذكر شيئا من الادعية رحمه الله قال ابراهيم اسحاق واكثر واكثر من هذا قال ابراهيم اسحاق واكثر من هذا الدعاء واكثر من هذا الدعاء يقول علي حاشي قال الشيخ عبد القادر الجيناني في الغنية. وينبغي ان يكثر في سفره من هذا الدعاء -

[01:23:33](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول كثيرا وذكر الادعية بتمامها الكلام يعني انها مرفوعة الحمد الذي خلقتني ولم اك شيئا مذكورا كما قال سبحانه هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا - [01:24:05](#)

مذكورة وقال سبحانه قد خلقتك من قبل ولم تك شيئا الذي خلقتني ولم اكن شيئا مذكورا هذا في كتاب الله سبحانه وتعالى كان عدما لم يكن شيئا ليس بشيء ولما يبين ان العبد - [01:24:26](#)

لا غنى له به عن اعانة الله وعن معونة الله ومعية الله سبحانه وتعالى. وهي قال اللهم اعني على اهاويل الدنيا وبوائق الدهر ومصائب الليالي والايام. واكفني شر ما يعمل الظالمون - [01:24:44](#)

وهذا وهذا الدعاء ينظر هو لم يعزى في آآ الى شيء هنا لم اطلقه رحمه الله اللهم في سفري واصحبي وفي اهلي فاخلفني وفيما رزقتني فبارك لي. وفي نفسي فذللتني وفي اعين الناس فعظمني - [01:25:08](#)

وفي خلقي فقومني واليك يا ربي حبيب لي وهذي الالفاظ وردت معانيها وبعضها في ادعية السفر الخليفة في اهل اللهم انت صاحب السفر الخليفة في اهل هذا اللهم في سفرهم فاصحبي وفي اهلي فاخلفني. دعاء النبي عليه الصلاة والسلام - [01:25:32](#)

اللهم انت صاحب في السفر والخليفة في اهل اللهم في سفر اصحبي وفي اهله فاخلفني الله سبحانه وتعالى في الامرين العبد يسافر فاذا سافر لا يدري عن اهله واهل بعيد وحتى - [01:25:57](#)

ولو كان بينه وبينه اتصال كما هو الان تواصل معهم او رأهم لكنه لا يملك من امره شيئا له لو اصابهم ما اصابوا. هو بعيد عنهم اما الله سبحانه وتعالى - [01:26:16](#)

فهو معك في السفر والخليل في اهل تسأل الله سبحانه وتعالى ان يصحبك في سفرك وان يخلفك في ذلك. لانه على كل شيء قدير انما امره اذا اراد شيء يقول له كن فيكون - [01:26:30](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله وفيما رزقتني فبارك لي البركة لا يعدلها شيء البركة يكون في القول وفي العمل وفي اهل وفي الولد وفي المال في كل شيء قال فبارك لي وفيما رزقتني - [01:26:48](#)

واعظم الرزق رزق الدين رزق العلم فاذا بورك له فيما رزقه الله سبحانه وتعالى وهو في اعظم الرزق وهو الهداية للاسلام يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا عليه اسلامكم. بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان كنتم صادقين - [01:27:18](#)

اذا بورك لك في هذا الرزق العظيم الايمان فانه يبارك لك في كل شيء مبارك لك في طعامك وفي شرابك وفي ملبسك وفي اهلك وفي ولدك هي اعظم البركات واعظم الخيرات. هنا قال وفيما رزقتني - [01:27:43](#)

فبارك لي البركة هي دوام الخير. وكثرته واستقراره واستمراره ثم يكون مع حصول هذه البركة ذليلا عبدا ذليلا خاشعا خاضعا مع كمال الحب وهذا يحصل بشدة الدعاء. واللجأ اليه سبحانه وتعالى وقال وفي نفسي فذللتني وذلت نفسه - [01:28:10](#)

فانه يحقر عمله يحقر كل ما يتعبد به الله سبحانه وتعالى لا يرى نفسه شيئا ولا يرى له شيئا ليس الى ليس منه شيء ويحكم نفسه ولا يعتد بعمله وهذا يرجع الى سوء الظن بالنفس - [01:28:40](#)

واحسان الظن بالله سبحانه وتعالى من احسن ظنه بربه وساء الظن بنفسه انه يجتهد في العمل مغرور قال عليه الصلاة والسلام
حديث ابن مسعود عند البخاري الا فلا تغتروا في حديث - [01:29:10](#)
عن حديث عثمان لعل او حديث عثمان رضي الله عنه لما ذكره في الصحيحين لكن في زيادة عند البخاري ما ذكر يتوضأ وضوءاً ثلاثاً
ثلاثاً هل يقال وفي اه ان النبي عليه السلام قال - [01:29:31](#)
نتوضأ نحو بها ثم صلى ركعتين لا يحدث بهما نفسه لا يحدث من الا غفر له الا غفر له او كما قال عليه الصلاة والسلام قال عليه الصلاة
والسلام في زيادة عن الا فلا تغتروا - [01:29:52](#)
الاغترار يمنع لذة العبادة والانش بالعبادة بل قبول العبادة ولا يدخل العبد باب العبودية الا من باب الذل والانكسار. ولهذا قال وفي
نفسى فذلي لان من ذلت نفسه فانه يجتهد في العبادة - [01:30:09](#)
ذل النفس هو باب المنكسرين. باب المتذللين قال بعضهم كلاما معناه دخلت الى الله من كل الابواب فوجدت زحاما يعني لو مثلا
انسان يذهب مثلا في المساجد في يوم الجمعة او في الطواف وازدحام الناس او في الحجم - [01:30:32](#)
ثم جئت الى باب المنكسرين قال فلم اجد عليه احدا الى قال كلام معناه انه ورد مولدا عظيما في هذا الباب باب المنكسرين المتذلل
لله سبحانه وتعالى وفي نفسى فذلي وفي اعين الناس فعظمي - [01:30:58](#)
وفي خلقي فقومني واليك يا ربي فحببني يعني حين يكون دليلا في عبادته متذللا في طلبه انه في في هذه الحال لا يكون تعظيم
احد الا بما عظمه الله سبحانه وتعالى - [01:31:22](#)
يعظم في اعين الناس يعظم بتعظيمه لله سبحانه وتعالى. لانه عظم الله سبحانه وتعالى واجتهد في عبادتي وتذلل له سبحانه وتعالى
واقبل اليه من ابواب الخير كما قال عليه الصلاة والسلام ولما ذكر ابواب الخير من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنته الجنة -
[01:31:45](#)
ظرب في كل باب من ابواب الخير بسهم من ذلت نفسه اجتهد العبادة في كل ابوه ولا يحقر شيئا من ابواب العبادة. وليس العبرة بقدر
العبادة انما بما يقوم في القلب - [01:32:13](#)
كما يقول بكر عبد الله المزني رحمه الله ان ابا بكر لم يسبق لم يسبق بكثرة صوم ولا صلاة. انما بشيء وقر في قلبه وقر في قلبه تعظيم
الله تعظيم حدود الله تعظيم محارم الله - [01:32:32](#)
وفي خلقي فقومني لا شك ان الخلق من اعظم اعمال اهل الاسلام والخلق هو اعظم ما لم يوضع في الميزان اثقل من خلق حسن كما
في حديث الدرداء عند الترمذي بسند صحيح. ثم قال ما وضع الميزان - [01:32:57](#)
اعظم من خلق حسن الخلق ان يتخلق بالخلق الحسن سيكون طيب الكلام طيب القول طيب الفعل لا يحقد آ لا يحمل في نفسه لا
ينتقم من نفسه الا اذا تركها انتهكت حرمان الله سبحانه وتعالى - [01:33:18](#)
لهذا يعظم حدود الله ويعظم شعائر الله سبحانه وتعالى فيكون خلقه قويا وهذا يكون بتعظيم شعائر الله سبحانه وتعالى ولهذا في
الحديث انه عليه الصلاة والسلام قال واهدني حديث علي رضي الله عنه في واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت -
[01:33:43](#)
واصرفني عن سيئها لا يصرف عن سيئها الا انت بك واليك الحديد. واليك ربي فحببني اليك ربي حببني وهذا هو المطلوب يعني ان
يجتهد في محبة الله سبحانه وتعالى حتى يحبه الله سبحانه وتعالى - [01:34:11](#)
على انه سبحانه وتعالى يحب ويحب سبحانه وتعالى انما يحب التوابين ويحب ومحبة الله سبحانه وتعالى تكون لمحبة اوامره
والعمل بها نواهيهِ والاعراض عنها. الى من تكون يا رب المستضعفين - [01:34:38](#)
وانت ربي الى بعيد قدرته علي ام الى قريب فيتجهمني هذا الاثر الى قوله اه ام الى قريب يتجهمني وجدت عند ابن ابي شيبة الا انه
قال في اخره الى بعيد - [01:35:02](#)
يتجهمني ام الى قريب قلده امرى قال رحمه الله حدثنا جعفر بن عون عن مشعر عن معن قال كان مما يدعو به يعني هذا عن

عبد الله ابن مسعود - [01:35:26](#)

ما يدعو به مما يدعو به يقول اللهم اعني على هاويل الدنيا اعني على اهاوين الدنيا المتقدم هذا هو نعم اذا هذا الاثر نعم في الحاشية وانا قيدت هذا وغفلت عنه - [01:35:47](#)

ان هذا الاثر مروى عن ابن مسعود عند ابن ابي شيبه وهذا لعله الذي اه سبق اه انه قال يكثر من هذا الدعاء لكن كونه يقول النبي كذا يحتاج مراجعة هذا موجود في على هذا النقل في كان عبد القادر الجيناني في الغونية - [01:36:18](#)

طلعت على كلامي في اللغنية او تخريج هذا الاثر غنية لكن عند ابن ابي شيبه عن معن ومعن هو وابن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن مسعود لم يدرك جده - [01:36:40](#)

ابن مسعود رضي الله عنه لكن كان مما يدعو به يقول اللهم اعني على اهاويل هذا الاثر. اللهم اعني على هاوين الدنيا وبواقي الدهر الى الى الى اخره الى اخره. الى هنا فيتجهمني - [01:36:53](#)

وهو منقطع عبد الرحمن عبد الله بن مسعود من السابع هو لم يدرك جده ابن مسعود هو معن ابن عبد الرحمن هو ثقة لكن لم يدركوا لانهم الطبقة السابعة. بل عبد الرحمن في ادراكه نظرا كما تقدم - [01:37:13](#)

هذا هو الذي لعلها اشار اليه ابو اسحاق وابراهيم اسحاق انه يكثر من هذا الدعاء من قوله اللهم اعني لانه مرجع مسعود رحمه الله رضي عنه قال رحمه الله اعوذ بك اعوذ بوجهك الكريم الذي اشرفت له السماوات - [01:37:30](#)

ورحمه الله يعني ذكر ادعية هذي يدعيه ذكرها بالدعاء في السفر لكن هو كان هناك ادعية عند ارادة السفر كان مقتضى ترتيبه رحمه الله ان يذكر دعاء السفر قبل من يذكر دعاء السفر قبل - [01:37:51](#)

لانه يقال عند الركوب حتى قبل الخروج ثم يذكر الدعاء في السفر لانه قال باب ما تقول اذا اردت ان تركبه لكن والله الذي يظهر والله انه كان بحسب ما سنح في خاطره - [01:38:11](#)

الى مقتضى الترتيب ان يذكر الدعاء دعاء الركوب دعاء الشفر اذا اذا ركب اه قبل هذا الدعاء لان هذا الدعاء في السفر تقدم ان ان هذا مروى عن مسعود وفيه انقطاع - [01:38:25](#)

هل ورد شيء في هذا مرفوع اما من جهة الدعاء عموما فالانسان يدعو بما شاء الادعية في السفر لهم ليس هناك قيد ولا حد الادعية كما انه في الحديث يدعو بما فتح الله عليها. الدعاء هو العبادة - [01:38:46](#)

هناك احوال يدعو بها المسلم في سفره والمصنف رحمه الله لم يرد شرد هذه الاحوال لان الانسان لان المسافر له اوش الدعاء كما تقدم عند الخروج من بيته. الدعاء عند الركوب - [01:39:02](#)

الدعاء اذا صعد اذا انهبط واديا اذا رأى قرية اذا او دخل قرية مثلا هو حديث صهيب الاتي ان شاء الله وهكذا هناك ادعية وادعية بعد ذلك اذا رجع ايوبون تائبون عابدون - [01:39:18](#)

هذه ادعية تقال عند وجود اسبابها مثلا وهناك دعاء مطلق يدعو بما شاء وبما احب بلا قيد الا ان يأتي شيء في السنة عن النبي عليه الصلاة والسلام. وكذلك الدعاء - [01:39:34](#)

مثلا اذا كان يسير ثم جاء الليل وجعل لي في حديث ابي داود اعوذ بك من كل اسد واسود من الحية والعقرب ومن ساكن البلد ومن والد وموالد. حديث فيه ضعف - [01:39:50](#)

وهذا يقوله عند بالليل اذا اقبل الليل يا ارض ربي وربى كن ربك اني اعوذ بك من اسد واسود منه البلد ووالدي ووالده فهناك ادعية بعضها يثبت وبعضها لا يثبت - [01:40:02](#)

اما الدعاء المطلق فهذا لا حد فيه ادعوا ربكم تضرعا وخفية نعم قال رحمه الله يعني من ضمن الدعاء الذي يقال في اعوذ بوجهك الكريم الذي اشرفت له السماوات وكشفت به الظلمات - [01:40:18](#)

وصلح عليه امر الاولين والاخرين ان يحل علي غضبك او ان ينزل بساطه ولك ولك ولك العتبي فيما استطعت ولا حول ولا قوة الا بالله. وهذا دعاء بعضه مشهور في - [01:40:39](#)

اه دعاء النبي عليه الصلاة والسلام حين آآ ذهب الى الطائف بعد موت عمه ابي طالب هذا الحديث رواه الطبراني في الدعاء وابن عدي
ايضا في الكامل من طريق محمد ابن اسحاق عن هشام ابن عروة - [01:40:58](#)

آآ عن ابيه عن عبدالله بن جعفر عبد الله بن جعفر وجاء عند ابن هشام في السيرة آآ بدون ذكر بقية السند ذكره ابن هشام هكذا وسنده
من طريق ابن اسحاق. سنده من طريق ابن اسحاق - [01:41:21](#)

لكنه اثر مشهور وقال اللهم اني اعوذ بك من الحور بعد الكون ودعوة المظلوم وهذا يأتي الاشارة اليه ان شاء الله في حديث آآ دعاء
السفر وفي حديث ابن عمر سيأتي وهذا من ضمن حديث عبد الله بن سارة جيش - [01:41:41](#)

الحوري بعد الكون يعني التفرق بعد الاجتماع من معانيه وقيل الحور بعد الكور او بعد الكون او التجمع. يعني التفرق بعد الاجتماع
ودعوة المظلوم واتقي دعوة المظلوم انه ليس بينها وبين الله حجاب - [01:41:59](#)

والانسان في سفر قد يواجهه في سفره من يظلمه يكون دعوته دعوة مسافر وتحل عليه يحصل له الضرر في امور دينه ودنياه عيادا
بالله من داره. اللهم اني اسألك بلاغا - [01:42:22](#)

يبلغ خيرا مغفرة منك ورضوانا بيدك الخير انك على كل شيء قدير هذا القدر فوجدته عند النسائي الكبرى بلفظ كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا خرج اذا سفر قال اللهم بلاغا كما - [01:42:41](#)

في اول هنا اللهم بلغ ان يبلغ خيرا مغفرة منك ورضوانا بيدك الخير انك على كل شيء قدير. اللهم انت صاحب السفر والخليفة في
الاهل تطوي لنا ارضا اللهم اني اعوذ بك من وعشاء السفر وكآبة المنقلب - [01:43:05](#)

وهذا آآ الحديث من طريق ابي اسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى اخره
يعني قال اه اللهم بلاغا يبلغ خيرا - [01:43:27](#)

وفي الباب حديث ابي هريرة وهذي احاديث وهذي الاحاديث السفر او هذا الدعاء المذكور في السفر كان من المناسب فيما يظهر
والله اعلم ان يذكر في الذي بعده. لان في نفس الحديث كان اذا خرج الى سفر - [01:43:46](#)

وليس الدعاء في السفر ليس مع انه اقتطعه رحمه الله او ذكره وهو ضمن حديث البراء بن عازب الذي فيه كان اذا خرج اذا سفر كان
الاولى ان يذكر في الباب - [01:44:05](#)

الذي بعده لانه ذكر بعض ما يقول اذا اردت ان تركب يعني عند ارادة السفر ادعوا ان شاء الله في درس ات اسأله سبحانه وتعالى لي
ولكم التوفيق والسداد والعلم النافع وكرمه امين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:44:22](#)

- [01:44:46](#)